

## 09 من 49 / شرح كتاب إغاثة اللهفان في مصائد الشيطان / البلاء

### أربعة أقسام / صالح الفوزان / العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب إغاثة اللهفان في مصائد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدرس التسعون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

ثم بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى الاصل الحادي عشر ان البلاء الذي يصيب العبد في الله لا يخرج عن اربعة اقسام فانه اما ان يكون في نفسه او في ماله - [00:00:26](#)

او في عرضه او في اهله ومن يحب والذي في نفسه قد يكون بتلفها تارة وتآلمها بدون التلف. فهذا مجموع ما يبتلى به العبد في الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:43](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد على آله واصحابه اجمعين الانسان في هذه الحياة يبتلى لا سيما المؤمن واشد الناس بلاء للانبياء ثم الامثل فالامثل مبتلى في انفسهم - [00:01:02](#)

يقتلون في اولادهم يبتلون باقاربهم مبتلى في اخوانهم واصدقائهم الله جل وعلا يبتلى عباد. ان الله اذا احب قوما كما في الحديث ان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا - [00:01:29](#)

ومن سخط فعليه السخط المسلم يرضى ويسلم المسلم يرضى ويسلم غالب المصائب تكون بسبب العبد يعني يصدر منه اساءة فيبتلى بقدر ما حصل صدر منه ما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم - [00:01:56](#)

ويعفو عن كثير ولا يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة والتي يؤخرهم الى اجل مسمى المصائب تجري ولكن العبد المؤمن يصبر الذين اذا اصابتهم وبشر الصابرين - [00:02:33](#)

الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ان الله يثني عليهما الصلاة من الله جل وعلا ثناؤه على عبده في الملاء الأعلى - [00:03:00](#)

كما في الحديث المصائب اذا استقبلها الانسان بالصبر واستقبلها بالرضا عن الله جل وعلا صارت هذه المصائب فوايد ونعم من الله عز وجل وتمحيص تمحيص من ذنوبه تخليص من ذنوبه - [00:03:22](#)

الحمد لله المؤمن على خير اما ضعيف الايمان والمنافق من الناس من يعبد الله على حق يعني على طرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه - [00:03:54](#)

خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين الله جل وعلا يقول لتبلغن في اموالكم لتبلغن باموالكم وفي وفي انفسكم وبشر الصابرين نعم واشد هذه الاقسام المصيبة في النفس ومن المعلوم - [00:04:18](#)

ان الخلق كلهم يموتون وغاية هذا المؤمن ان يستشهد في الله وتلك اشرف الموات واسهلها نعم المؤمن اذا استشهد في القتال لقتال الكفار فانه يكون حيا عند الله عز وجل - [00:04:45](#)

حياة برزخية لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اموات بل احياء عند ربهم احياء في الدنيا الاحياء عند ربهم يرزقون نعم ان يستشهد في الله وتلك اشرف الموات واسهلها - [00:05:13](#)

فانه لا يجد الشهيد من الالم الا مثل الم القرصة فليس بقتل الشهيد مصيبة زائدة على ما هو معتاد لبني ادم نعم فاذا قتل المسلم  
استشهد في سبيل الله فانه لا يجد الما - [00:05:41](#)

عند قتله الا مثل القرصة قرصة ذوات السموم يخفف الله عنه سكرات الموت قصفوا الله عنه تكرات الموت رحمة منه به واكراما له  
نعم فمن عد مصيبة هذا القتل اعظم من مصيبة الموت على الفراش فهو جاهل بل موت الشهيد من ايسر الموتات - [00:06:03](#)  
وافضلها واعلاها فمن عد مصيبة هذا القتل اعظم من مصيبة الموت على الفراش فهو جاهل من عد مصيبة الموت بالشهادة في سبيل  
الله كالموت على الفراش فهذا مخطي ومخطي وغلط - [00:06:38](#)

في هذا بل موت الشهيد اسهل عليه من قرصة تصيبه لان الله يخفف عنه الم الموت نعم فمن عد مصيبة هذا القتل اعظم من مصيبة  
الموت على الفراش. فهو جاهل بل موت الشهيد من ايسر الموتات وافضلها - [00:07:03](#)  
واعلاها ولكن موت الشهيد اسهل الموتات واعلاها واكرمها على الله سبحانه وتعالى شرف الشهادة كرهوا الشهادة وما يجده من الفرح  
بلقاء الله عز وجل يسهل عليه ما يصيبه او ينسيه ما يصيبه - [00:07:31](#)

من الم الموت نعم ولكن الفار يظن انه بفراره يطول عمره فيتمتع بالعيش وهذا وقد اكذب الله سبحانه هذا الظن حيث يقول قل لن  
ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل. واذا لا تمتعون الا قليلا - [00:08:05](#)  
نعم فالفرار يوم الزحف هذا من كبائر الذنوب فلا يجوز الفرار اذا التقى الجمعان لا يجوز لمسلم ان يفر بل يصبر  
فان نصره الله فهذا خير وان استشهد فهذا اكثر - [00:08:29](#)

اجرا واكثر خيرا تولي يوم الزحف من اكبر الكبائر تولي يوم الزحف يوم لقاء المسلمين والكفار اكبر الكبائر بعد الشرك المسلم يصبر  
ويثبت في لقاء العدو ان انتصر فهذا خير وان استشهد فهذا - [00:08:53](#)  
خير واعظم اجرا. نعم ولكن الفار يظن انه بفراره يطول عمره فيتمتع بالعيش. وقد اكذب الله سبحانه هذا الظن. حيث يقول قل لن  
ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل. واذا لا تمتعون الا قليلا - [00:09:24](#)  
فاخبر الله ان الفرار من الموت بالشهادة لا ينفع فلا فائدة فيه وانه لو نفع لم ينفع الا قليلا. اذ لا بد له من الموت. فيفوته بهذا القليل ما  
هو خير منه - [00:09:45](#)

هو انفع من حياة الشهيد عند ربه سبحانه نعم فالفرار لا ينجيه من الموت الفرار لا ينجيه من الموت واذا لا تمتعون الا قليلا قل لا  
ينفعكم الفرار وان فررتم من الموت او القتل - [00:10:02](#)  
واذا لا تمتعون اذا فررتم الا قليلا فما الكم الى الموت والموت قريب المسلم يوطن نفسه ويصبر اكتسب الاجر عند الله هو المؤمن يبشر  
عند الموت يبشر بالاجر والثواب فيهن عليه الموت - [00:10:24](#)

نعم ثم قال سبحانه قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا  
فاخبر سبحانه - [00:10:57](#)  
ان العبد لا يعصمه احد من الله ان اراد به سوءا غير الموت الذي فر منه فانه فر من الموت لما كان يسوؤه واخبر الله سبحانه انه لو  
اراد به سوءا غيره لم يعصمه احد من الله - [00:11:13](#)

وانه قد يفر مما يسوؤه من القتل في سبيل الله. فيقع فيما يسوؤه مما هو اعظم منه اي نعم قد يفرح اذا اضطر من المعركة يظن انه  
نجا وهو في الحقيقة ما نجا - [00:11:32](#)  
لو كان في المعركة كان خيرا له ان انتصر فهو خير وان استشهد فهو اعظم اجرا عند الله سبحانه وتعالى وفراره لن ينجيه من الموت  
الموت يلاحقه قل ان الموت الذي تفرون منه - [00:11:57](#)

فانه ملاقيكم تشوف بالعادة ان الذي يفر من شيء يكون هذا الشيء وراءه ولكن هذا الذي يفر من الجهاد في سبيل الله ومن لقاء العدو  
يلاقيه الموت فهو راجع ذاهب الى الموت - [00:12:23](#)  
ذاهب ليلقي الموت هذا من العجايب وان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم

تعملون نعم واذا كان هذا في مصيبة النفس. فهكذا الامر في مصيبة المال والعرض والبدن - [00:12:46](#)

فان من بخل بماله ان ينفقه في سبيل الله تعالى واعلاء كلمته سلبه الله اياه او قبيض له انفاقه فيما لا ينفقه دنيا ولا اخرى. بل فيما يعود عليه بمضرته عاجلا واجله - [00:13:15](#)

الى نعم من بخل بالمال ان ينفقه في سبيل الله صار هذا المال نقمة عليه صار هذا المال نقمة عليه يتحسر عليه لا يريد ان يذهب منه شيء ويتألم ويحرس - [00:13:35](#)

ويحرس المال الحقيقة يحرس المال فهذا المال لن يدوم له او هو لن يدوم للمال اما ان يؤخذ منه المال واما ان يؤخذ هو من المال المسلم يتصور هذا فيهم عليه ما يلقي - [00:14:02](#)

من منازعة النفس وكراحتها للانفاق في سبيل الله والصدقات انت تقدم لنفسك قال ماذا هذا؟ تقدمه لنفسك ولو لم تقدمه لنفسك اخذ منك ولا تنتفع من ورائي نعم فان من بخل بماله ان ينفقه في سبيل الله تعالى واعلاء كلمته. سلبه الله اياه او قبيض له انفاقا -

[00:14:29](#)

فيما لا ينفقه دنيا ولا اخرى بل فيما يعود عليه بمضرته عاجلا واجلا وان حبسه وادخره منعه التمتع به ونقله الى غيره فيكون له مهنؤه وعلى مخلفه وزره ايحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين - [00:15:08](#)

يسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون لا يشعرون بالعواقب لو انه قدم هذا المال امامه لوجده عند الله فاذا اخره ذهب الى غيره ولم ينتفع به نعم وكذلك من رفه بدنه وعرضه - [00:15:34](#)

واثر راحته على التعب لله وفي سبيله اتعبه الله سبحانه اضعاف ذلك في غير سبيله ومرضاته وهذا امر يعرفه الناس بالتجارب اي نعم من احب الرفاهية والتنعيم في هذه الدنيا - [00:15:58](#)

فانه يندم عما قليل المسلم انما ينظر الى ما امامه ولا ينظر الى ما خلفه ينظر الى ما امامه اه يصلح الطريق امامه لئلا يسلك طريقا يهلكه ومن اصلاح الطريق الاحسان - [00:16:22](#)

بالعمل والاحسان في المال والانفاق الله اتاك هذا المال وامرك ان تنفق منه ليكتبه لك ويبيقيه لك انفقوا مما رزقناكم مما رزقناكم رزقك الله هذا المال وامرك ان تنفق منه في سبيل الله - [00:16:50](#)

نعم قال ابو حازم لما يلقي الذي لا يتقي الله من معالجة الخلق اعظم مما يلقي الذي يتقي الله من معالجة التقوى ابو حازم من ائمة التابعين رحمه الله يقول نعم لما يلقي الذي لا يتقي الله - [00:17:20](#)

من معالجة الخلق اعظم مما يلقي الذي يتقي الله من معالجة التقوى مما يلقي الذي لا يتقي الله من معالجة الخلق الخلق نعم اي نعم اعظم مما - [00:17:41](#)

ايلقى الذي يتقي الله من معالجة التقوى نعم معالجة التقوى فيها تعب ولكن التعب الذي يحصل للانسان من معالجة الخلق الذين يؤذونه ويعتدون عليه ويحسدونه هذا اشد مما يجده من انفاق المال في طاعة الله عز وجل - [00:17:58](#)

والمسلم اذا تصور الثواب وتأمل كتاب الله وسنة رسوله هان عليه انفاق المال لانه ينفقه لنفسه وايضا ما ينفقه يخلفه الله عليه باكثر وما انفقتم من نفقة او نذرتكم من نذر فان الله يعلمه - [00:18:29](#)

واذا كان الله يعلمه فلن يضيعه عليكم ما انفقتم من نفقة ما عام نفقة كثيرة ولا قليلة فان الله يعلم لا تظن ان الله غافل عما تعمل وما تنفق فمنه الرزق ومنه الخلف - [00:19:03](#)

وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين وفي الحديث القدسي ان الله يقول عبدي انفق انفق عليك يقول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها انفقي ينفق عليك ولا توعي - [00:19:26](#)

ولا توعي فيوعي الله عليك يعني لا تحفظ المال في الوعاء لا تحفظه المال كالوعاء عن الناس وعن الاحسان الله يعي عليك رزقه يعيه عنك نعم واعتبر ذلك بحال ابليس. فانه امتنع من السجود لادم فرارا ان يخضع له ويذل - [00:19:53](#)

وطلب اعزاز نفسه فسيره الله اذل الازلين. وجعله خادما لاهل الفسوق والفجور من اجل فلم يرضى بالسجود له ورضي ان يخدم هو

وبنوه فساق ذريته الله امر الملائكة ان يسجدوا لادم - 00:20:24

سجود تحية ما هو سجود عبادة سجود العبادة لا يجوز الا لله عز وجل. وانما هو سجود تحية ان يسجدوا لادم فسجدوا للملائكة كلهم اجمعون الا ابليس فسد ادم حسد ادم - 00:20:47

ثم انه قال خلخته خلقت خلقتني من نار وخلقته من طين بزعمهن الطين ان الطين ما فيه فائدة والنار فيها فائدة يطبخ عليها وتحرق فيها فائدة يستدفى بها وهذا من القياس الباطل - 00:21:12

لان الطين احسن من النار النار تحرق ولا تنتج تحرق ولا تنفك واما الطين فانه ينتج ينتج البذور والزراعة وينتج الخيرات الطين فيه خير ولكن ابليس عمياء عن هذا وافتخر بالنار خلقتني من نار - 00:21:41

من ذهب النار والعياذ بالله خلقتني من نار وخلقته ايادا من طين والقياس الباطل ولم يتصور ما في الطين من الخير ومن البركة ومن البرودة ومن نعم وكذلك عباد الاصنام الفوا ان يتبعوا رسولا من البشر وان يعبدوا الها واحدا سبحانه ورضوا ان - 00:22:13

يعبدوا الها من الاحجار نعم المشركون الذين يعبدون الاشجار والاحجار والاصنام انفوا من ان يعبدوا الرب سبحانه وتعالى فاذلهم الله وجعلهم يعبدون الاحجار والاشجار والاشياء التي لا تنفع ولا تضر - 00:22:44

ولو انهم امتثلوا امر ربهم الذي بيده الخير وهو على كل شيء قدير فعبدوه وحده لكان ذلك خيرا لهم عاجلا واجلا. فالعز والكرامة والرفعة كلها في عبادة الله والذلة والمهانة والخسارة - 00:23:12

كلها في عبادة غير الله يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم وش النتيجة؟ وش الفائدة يتركون عبادة الخالق الذي بيده ملكوت السماوات والارض الخالق الرزاق الغني الكريم - 00:23:41

الرؤوف الرحيم ركون عبادته ويعبدون احجارا واشجارا واصناما وشياطين وكفرة والعياذ بالله لما انفوا من عبادة الله ابتلاهم الله فاذلهم لغيره وعبدوا غيره هذا من انتكاس الفطر نعم وكذلك كل من امتنع ان يذل لله او يبذل او يبذل ما له في مرضاته او يتعب نفسه في طاعته لابد - 00:24:08

ان يذل لمن لا يسوى ويبذل له ما له لابد لابد ان يذل لمن لا يسوى لمن لا يسوى ها التسوية لمن لا يسوى نعم ويبذل له ما له ويتعب نفسه وبدنه في طاعته ومرضاته عقوبة له - 00:24:52

كما قال بعض السلف من امتنع ان يمشي مع اخيه خطوات في حاجته امشاه الله تعالى اكثر منها في غير طاعته نعم الله الذي خلقهم ورزقهم ويحييهم ويميتهم وبيده خزائن السماوات والارض - 00:25:18

يتركون عبادته لما تركوا عبادة الله ابتلوا بعبادة غير الله ممن هو اقل منهم درجة اعبدوا شجرة تعبد حجرا لا ينفع ولا يضر قال ابراهيم عليه السلام لقومه ما هذه التماثيل - 00:25:40

التي انتم لها عاكفون يكفون عند صور آآ تماثيل صور مجسمة تماثيل يعني صور مجسمة على صور حيوانات وصور ادميين ما هذه التماثيل سؤال انكار منه عليه الصلاة والسلام تماثيل كيف تعبد التماثيل - 00:26:03

ما هذه التماثيل التي انتم لها عاقبون وش حجتهم؟ قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين تقليد اعمى والعياذ بالله وجدنا اباءنا لها عابدين قال هل ينفعونكم يتبعون او ينفعونكم او يضررون - 00:26:30

قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون هذا الاحتجاج ما عليه الناس وترك الحجة من كتاب الله وسنة رسوله التقليد تقليد الاعمى هو الذي اوقع الكثير بما اوقعهم فيه الانسان ما يقلد - 00:26:52

الا اهل الخير واهل العلم واهل الصلاح ما يقلد من هب ودب حجة انه اكبر منه وانه اقدم منه واسن منه او يقلد من سبقوه كل هذا لا حجة واهية لا - 00:27:15

لا تنفع ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين ما عندهم حجة الى التقليد تقليد الاعمى وجدنا اباءنا لها عابدين ما ينفع تقليد الاعمى ما يكون الناس امعة - 00:27:39

ان احسن الناس احسن معهم وان اساءوا اساء معهم بل ان احسنوا احسن معهم وان اساءوا تجنبنا اساءتهم نعم وكذلك كل من امتنع

ان يذل لله او يبذل ما له في مرضاته او يتعب نفسه في طاعته لابد ان - [00:28:03](#)

الا لمن لا يسوى ويبذل له ما له ويتعب نفسه وبدنه في طاعته ومرضاته عقوبة له كما قال بعض السلف من امتنع ان يمشي مع اخيه خطوات في حاجته امشاه الله تعالى اكثر منها في غير طاعته - [00:28:27](#)

يقول الامام ابن القيم النونية يقول هربوا من الرق الذي خلقوا له فبولوا برق النفس والشيطان شوف الخذلان والعياذ بالله هربوا من الرق الذي خلقوا له وهو عبادة الله سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس - [00:28:46](#)

الا ليعبدون فبولوا برفق هذي عقوبة بلوا برق النفس صاروا يعبدون اهواءهم وانفسهم والشيطان عدوهم يعبدون عدوهم هذا العجب يعبدون عدوهم والعياذ بالله نعم وفصل في خاتمة لهذا الباب هي الغاية المطلوبة وجميع ما تقدم كالوسيلة اليها - [00:29:12](#)

وهي ان محبة الله سبحانه والانس به والشوق الى لقائه والرضا به وعنه اصل اصل الدين واصل اعماله وارادته نعم تعلق القلب بالله عز وجل خوفا وطمعا ورغبة ورغبة تعلق القلب بالله - [00:29:44](#)

هو الذي يفيد الانسان وينجيه تنجيه من عذاب الله اذا علق قلبه بالله كفاه الله عز وجل اذا علق قلبه بغير الله وكله الله الى ما علق قلبه به علق قلبي بحجر - [00:30:11](#)

صنم من الاصنام صنم من الاصنام وكل اليه وكله الله اليه وش ينفعه الصنم؟ وش ينفع به جماد هل يسمعونكم اذ تدعون يقول ابراهيم عليه السلام هل يسمعونكم ويبتدعون او ينفعونكم او يضرون - [00:30:35](#)

ما كان لهم حجة الا التقلب. قالوا وجدنا اباءنا لا كذا وجدنا اباءنا لها عابدين وجدنا اباءنا كذلك يفعلون تقليد الاعمى والعياذ بالله نعم ان ما في حجة وجدنا ابائنا لها عابدين - [00:30:57](#)

وجدنا ابائنا كذلك يفعلون هذه حجة نعم ان محبة الله سبحانه والانس به. عباد القبور عباد القبور يتركون عبادة الله ويعبدون الاموات الحي خير من الميت الحي يتحرك ويروح ويجي يفعل. الميت يامد تراب - [00:31:18](#)

وش يطلب من الميت الميت هو بحاجة الى من يدعو له الى من يتصدق عنه الى من اه يهدي اليه خيرا وعملا صالحا حاجة وهؤلاء يطلبون حوائجهم من الاموات العاجزين الهامدين - [00:31:45](#)

نسأل الله العافية لان لان فطرهم انتكست عقوبة لهم انتكست فلم ينتفعوا بها. عندهم عقول لهم اذان لا يسمعون بها ولهم اعين لا يبصرون بها. يعني هم يسمعون سماع الحيوان يسمعون - [00:32:12](#)

لكن ما يسمعون سماع انتفاع لا يستمعون الى القرآن لا يستمعون الى السنة لا يستمعون الى اوامر الله ونواهيه يسمعون لكن ما يسمعون ما ينفعهم عطل الله اذانهم فلم ينتفعوا بها - [00:32:33](#)

صارت اذانهم احط من اذان الحيوانات الحيوانات خير منهم لان الحيوانات تفر من ما يضرها تفر الحيوان يفر مما يضره لو تجيبه عند ما عند نهر يمشي عند نار اه موقدة ما يصيح ما يطيعك ابد - [00:32:55](#)

ما يقدم لو تقطعه ما ما يقدم على الخطأ وهؤلاء يوقعون انفسهم في الخطر والعياذ بالله الشرك الكفر بالفسق نعم ان محبة الله سبحانه والانس به والشوق الى لقائه والرضا به وعنه اصل الدين واصل اعماله وارادته - [00:33:18](#)

كما ان معرفته والعلم باسمائه وصفاته وافعاله اجل علوم الدين كلها. نعم ولله الاسماء فادعوه بها وزر الذين يلحدون باسمائه سيجزون ما كانوا يعملون الاسماء الحسنى كل اسماء الله الحسنى منها ما علمناه - [00:33:43](#)

تسعة وتسعين ومنها ما لا نعلمه استأثر الله بعلمها واسماء الله لا تحصي كلها اسماء كمال كلها اسمى كمال واسماء هي لها معان جليلة ما علمنا منها وما لم نعلم - [00:34:11](#)

ندعوه بها توسل اليه بها فنقول يا رحمن ارحمنا يا كريم اكرمنا اعطنا يا رزاق ارزقنا وهكذا ادعوه بها ادعوه بي باسمائه وباسمائه سبحانه وتعالى ندعوه باسمائه النبي صلى الله عليه وسلم يقول اسألك بكل اسم هو لك - [00:34:36](#)

سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك اسأله باسمائه توسل اليه باسمائه هذا هو التوسل المشروع وليس التوسل ان تجعل بينك وبين الله ميتا من الاموات - [00:35:09](#)

فبيتوسط لك عند الله ويشفع لك عند الله ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله دفعناؤنا عند الله هذه حجتهم انهم يشفعون لهم عند الله - [00:35:38](#)

الله لا يشفع عنده احد الا باذنه هذا شرط الشرط الثاني لا يقبل الشفاعة الا في من هو من الموحدين. لا يقبض الشفاعة في المشركين قال تعالى فما تنفعهم - [00:36:00](#)

شفاعة الشافعين الشفاعة لها شرط ان الشرط الاول ان يأذن الله بها ياذن للشافعي ان يشفع الشرط الثاني ان يكون المشفوع فيه ممن يرضى الله قوله وعمله يكون من المؤمنين - [00:36:19](#)

اما المشرك والكاذب ما تنفعهم شفاعتهم الشافعين ما للظالمين من حميم ولا شفيح يطاع ما لهم عند الله لا حميم يعني صديق ولا شفيح يطاع نعم فمعرفته سبحانه اجل المعارف - [00:36:42](#)

وارادة وجهه اجل المقاصد وعبادته اشرف الاعمال والثناء عليه. نعم ما الذي يعبد الله الذي خلقه ورزقه وبيده ملكوت السماوات والارض القادر على كل شيء مثل الذي يعبد حجرا او شجرا - [00:37:07](#)

لا ينفع ولا يضر او ميتا في قبره غنيم تراب يعبد لا حول ولا قوة الا بالله نعم ومعرفته سبحانه اجل المعارف وارادة وجهه اجل المقاصد وعبادته اشرف الاعمال اشرف الاعمال عبادة الله عز وجل - [00:37:30](#)

ان تكون عبدا لله ومن لم يكن عبدا لله صار عبدا للشيطان ووعدت على كل حال هو عبد اما ان يكون عبدا لله يعبد الله ويتعلق قلبه بالله واما ان يكون عبدا للشيطان - [00:37:56](#)

وما له مخرج عن العبودية نعم والثناء عليه باسمائه وصفاته ومدحه وتمجيده اشرف الاقوال اي نعم تدعوه باسمائه وصفاته تنثني عليه باسمائه وصفاته نعم وذلك اساس الحنيفية ملة ابراهيم عليه السلام - [00:38:15](#)

نعم ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا حنيفا ايش معنى حنيفا مقبلا على الله معرضا عما سواه هذا الحنيف مقبلا على الله معرضا عما سواه هذا هو الحنيف نعم - [00:38:42](#)

وذلك اساس الحنيفية ملة ابراهيم عليه السلام وقد قال الله تعالى لرسوله ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين الله امر نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان يتبع - [00:39:03](#)

ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين حنيفا مقبلا على الله معرضا عما سواه متبرئا من المشركين لا يصادقهم ولا يحبهم ولا يمدحهم نعم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يوصي اصحابه اذا اصبحوا ان يقولوا اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة - [00:39:23](#)

ودين نبينا محمد وملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين اي نعم يقولها المسلم في كل صباح يقول اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وشهادة ان لا اله الا الله - [00:39:57](#)

ودين نبينا محمد وملة ابينا ابراهيم انيفا مسلما وما كان من المشركين نعم يقولها الانسان في ورده الصباح والمساء. نعم. وذلك هو حقيقة شهادة ان لا اله الا الله لا اله الا الله - [00:40:18](#)

نهى واثبات نفي اللوهية عن ما سوى الله واثباتها لله عز وجل لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله سبحانه وتعالى. احذر ان تقول لا معبود الا الله - [00:40:41](#)

لان المعبودات كثيرة يصير كل العبادات الباطلة كلها لله لا هذا باطل لابد من هذا القيد لا معبود بحق الا الله لا اله الا الله لا معبود حق الا الله - [00:41:00](#)

لا تحدث كلمة حق اذا حذفها صرت على مذهبة الوحدة الوجود اللي يقولون كل كل المعبودات هي الله كل المعبودات هي الله الاصنام والاحجار والاشجار كلها هي الله عندهم. قبحهم الله. اهل وحدة الوجود - [00:41:18](#)

اتباع ابن عربي الطائي نعم وذلك هو حقيقة شهادة ان لا اله الا الله وعليها قام دين الاسلام الذي هو دين جميع الانبياء مرسلين نعم دين الاسلام قام على كلمة لا اله الا الله - [00:41:41](#)

اي لا معبود بحق الا الله. قام عليها دين الاسلام لا اله اي لا معبود خلاص لا معبود بحق الا الله. بطلت كل الالهة هالكلمة العظيمة



الوجيزة ابطلت كل المعبودات من دون الله عز وجل واثبتت - 00:42:05

العبادة لله وحده لا شريك له فهي كلمة التقوى والعروة الوسطى من يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله هذا معنى لا اله الا الله لا اله هذا كفران بالطاغوت الا الله هذا ايمان بالله عز وجل - 00:42:27

ان يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها الله سميع عليم. هذه الكلمة العظيمة الشاملة المختصرة الخفيفة هذا شأنها نعم وذلك هو حقيقة شهادة ان لا اله الا الله وعليها قام دين الاسلام الذي هو دين جميع الانبياء والمرسلين وليس لله - 00:42:50

دين سواه وليس القصد انه يقول لا اله الا الله ثم يعبد ما يريد لا يلتزم بمعنى هذه الكلمة والا فالقبريون يقولون لا اله الا الله ويكثر في الصباح والمساء ولهم اوراد - 00:43:22

لكنهم يبطلونها بعبادة القبور من العجيب انهم يقولون لا اله الا الله ثم يدعون غير الله ويعبدون غير الله تناقض هذا المشركون ابوا ان يتناقضوا لما قال لهم قولوا لا اله الا الله - 00:43:40

قالوا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب. عرفوا معنى لا اله الا الله وهذا ما عرف معنى لا اله الا الله وهو يقولها او ينطق بها ما عرف معنى لا اله الا الله - 00:43:59

نعم لا اله الا الله وعليها قام دين الاسلام الذي هو دين جميع الانبياء والمرسلين. نعم دين الاسلام هو دين الانبياء والمرسلين نوح عليه السلام يقول وانا من المسلمين والانبياء كلهم يقولون نحن من المسلمين - 00:44:14

الاسلام معناه الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله وهذا دين جميع الانبياء هذا دين جميع الانبياء كلهم مسلمون نعم دين الاسلام الذي هو دين جميع الانبياء والمرسلين. وليس لله دين سواه. ولا يقبل من احد دينا غيره - 00:44:37 قال سبحانه ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين نعم الذي يبتغي غير الاسلام دينه يعبد غير الله يدعو غير الله كذبت غير الاسلام دينا. وان كان يقول لا اله الا الله - 00:45:05

لكنه لم يعمل بها يقول ولسانه ويناقضها بقوله المشركون الاولون اعرف بمعنى لا اله الا الله من القبريين اليوم بوريون يقولون لا اله الا الله ويكثر ويريدون صباحا ومساء ثم يعبدون القبور - 00:45:26

وين هالتناقض هذا المشركون ابوا ان يقولوها لانهم لو قالوها لبطلت الهتهم كلها هم لا يريدون هذا فصاروا اعرف بمعنى لا اله الا الله من هذا القبور نعم ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين - 00:45:51

فمحبتة سبحانه بل كونه احب الى العبد من كل ما سواه على الاطلاق من اعظم واجبات الدين واكبر اصوله واجل قواعده نعم محبة الله وحده اعظم انواع العبادة المحبة العبادة انواع - 00:46:17

اعظمها محبة الله سبحانه وتعالى نعم ومن احب معه مخلوقا مثل ما يحبه فهو من الشرك الذي لا يغفر لصاحبه ولا يقبل معه عمل من احب مع الله غيره المشركون يحبون الله - 00:46:39

ولكنهم يحبون معه غيره من الاصنام والاشجار والاحجار فبطلت محبتهم لله عز وجل فالمشركون يحبون الله ولكنهم يحبون معه غيره الموحدون يحبون الله وحده ولا يشركون معه غيره في المحبة - 00:47:00

وسائر انواع العبادة ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله هذا دليل على ان عباد الاصنام يحبون الله ولكنهم يحبون معه غيره اما اهل التوحيد فيحبون الله وحده - 00:47:26

والذين امنوا اشد حبا لله من من حب المشركين لله اشد حبا لله من حب المشركين لله لان لان المؤمنين اخرجوا الله بالمحبة. ولم يحبوا معه غيره محبة عباده واما المشركون فيحبون الله ويحبون معه - 00:47:49

غيره نعم ومن احب معه مخلوقا مثل ما يحبه فهو من الشرك الذي لا يغفر لصاحبه ولا يقبل معه عمل. قال سبحانه ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله. شف هذا دليل على ان المشركين - 00:48:15

يحبون الله ولكنهم احبوا معه غيره من من الاصنام والاحجار والاشجار واما اهل الايمان فيحبون الله وحده ولا يحبون معه غيره

محبة عبادة اما المحبة الطبيعية هذه ليست عبادة هذه محبة طبيعية تحب الطعام تحب الزوجة تحب اولادك تحب هذه محبة

طبيعية - [00:48:38](#)

نعم واذا كان العبد لا يكون من اهل الايمان حتى يكون الله ورسوله احب اليه من نفسه واهله وولده ووالده والده والناس اجمعين

ومحبته تبع لمحبة الله. فما الظن بمحبته سبحانه - [00:49:09](#)

نعم المؤمنون يحبون يحبون اقاربهم يحبون اصدقائهم يحبون اخوانهم المسلمين لكنها ليست محبة عبادة ليست محبة عبادة محبة

اخوة محبة اخوة المؤمن آآ كما قال صلى الله عليه وسلم آآ لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه - [00:49:31](#)

ما يحب لنفسه محبة اخوة ليست محبة عبادة نعم وهو سبحانه وتعالى لم يخلق الجن والناس الا لعبادته. التي تتضمن كمال محبته

وكمال تعظيمه والذل له نعم ما في شك. نعم. ولجل ذلك ارسل رسله وانزل كتبه وشرع شرائعه - [00:50:00](#)

وعلى ذلك وضع الثواب والعقاب واسست الجنة والنار وانقسم الناس الى شقي وسعيد اي نعم على هذه الكلمة من حققها دخل الجنة

ومن اشرك بالله وهو يقول لا اله الا الله ما تنفعه - [00:50:27](#)

اشرك بالله دخل النار ولو كان يقول لا اله الا الله لانه يقولها بلسانه ولم يحققها بعقيدته وقوله وعمله نعم وكما انه سبحانه ليس كمثله

شيء فليس كمحبته واجلاله محبة واجلال ومخافة - [00:50:49](#)

كل ما يتعلق بالله جل وعلا فانه لا يشاركه فيه احد نعم وكما انه سبحانه ليس كمثله شيء فليس كمحبته واجلاله محبة واجلال

ومخافة فالمخلوق كلما خفته استوحشت منه وهربت منه. والله سبحانه وتعالى كلما خفته انست به وفرت اليه - [00:51:10](#)

نعم الله جل وعلا قل ما خفته قربت منه احبته بخلاف غيره آآ المخلوقات اذا اذا خفتها فررت منها وبعدت عنها نعم والمخلوق يخاف

ظلمه وعدوانه والرب سبحانه انما يخاف عدله وقسطه - [00:51:37](#)

انما يخاف عدله وقسطه ان يضع عليك الميزان يضع عليك الميزان فتخف موازينك من ثقلت موازينه فاولئك هم مفلحون. من خفت

موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون فالعدل - [00:52:08](#)

عيالك به كثير من الناس اما الفضل فهو واسع. فضل الله واسع. انت تسأل الله فضله ولا تسأله عدله فاسألوا الله فضله ولا تسألوا عدله

لانه لو وضع عدله عليك هلكت - [00:52:33](#)

نعم وكذلك المحبة فان محبة المخلوق اذا لم تكن لله فهي عذاب للمحب ووبال عليه اما الحب في الله الحب في الله والبغض في الله

هذا اوثق عرى الايمان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. الحب في الله تحب الشخص - [00:52:54](#)

لا تحبه الا لله لا يجد عبد فاعمى الايمان لا يجد عبدا طعم الايمان حتى يحب الله ويحب العبد لا يحبه الا لله هذا طعم الايمان نعم

ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان. ان يكون الله ورسوله - [00:53:17](#)

احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يقذف في النار وان يكره ان يعود في الشرك يكره ان يعود في

الشرك كما يكره ان يقذف في النار - [00:53:42](#)

يبغض الشرك واهل الشرك نعم كما يبغض النار الوقوع فيها نعم وكذلك المحبة فان محبة المخلوق اذا لم تكن لله فهي عذاب للمحب

ووبال عليه وما يحصل له بها من التألم اعظم مما يحصل له من اللذة - [00:54:03](#)

وكلما كانت ابعد عن الله كان المأثم وعذابها اعظم. نعم هذا الى ما الى ما في محبته من الاعراض عنك. والتجني عليك وعدم الوفاء لك

اما لمزاحمة غيرك من المحبين له - [00:54:25](#)

واما لكرهته ومعاداته لك واما لاشتغاله عنك بمصالحه وما هو احب اليه منك واما لغير ذلك من الافات. هذا المخلوق اخلط هذا شأنه

لا تتعلق بالمخلوق تعلق بالخالق واخلص المحبة لله - [00:54:44](#)

ولا تخلصها لغير الله عز وجل محبة العبادة نعم. واما محبة الرب سبحانه وتعالى فشأنها غير هذا الشأن فانه لا شيء احب الى القلوب

من خالقها وفاطرها فهو الله ومحبها ومعبودها ووليها ومولاه - [00:55:06](#)

ها وربها ومدبروها ورازقها ومميتها ومحيتها. فمحبته سبحانه نعيم النفوس وحياة الارواح وسرور النفوس وقوت القلوب ونور



العقول وقرة العيون وعمارة الباطن اي نعم المحبة نوع من انواع العبادة هي اعظم انواع - [00:55:28](#)

العبادة ولكنها لا تكفي كما عند الصوفية الصوفية يزعمون انهم يحبون الله فلا يحتاجون الى الاعمال. نسأل الله يحبون الله يقولون

يكفي هذا ولا يتركون الاعمال يقولون وصلنا عرفنا الله - [00:55:54](#)

يسمون العارف بالله لا المسلم ما يترك عبادة الله ما دام فيه حياة واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يعني الموت اعبد ربك حتى يأتيك

اليقين الصوفية يقولون اعبد ربك لما تعرفه اذا عرفته خلاص انت بحاجة الى العبادة - [00:56:15](#)

هذا ظلال وكفر والعياذ بالله. نعم فليس عند القلوب السليمة والارواح الطيبة والعقول الزاكية احلى ولا الذ ولا اطيب ولا اسر ولا انعم

من محبته سبحانه والانس به والشوق الى لقائه - [00:56:41](#)

نعم والحلاوة التي يجدها المؤمن في قلبه بذلك فوق كل حلاوة والنعيم الذي يحصل له بذلك اتم من كل نعيم. واللذة التي تناله اعلى

من كل لذة كما اخبر بعض الواجبين عن حاله بقوله انه لا يمر بي اوقات اقول فيها - [00:57:01](#)

ان كان اهل الجنة في مثل هذا انهم لفي عيش طيب نعم اهل المحبة الصحيحة الخالصة لله يقولون ان كان اهل الجنة في مثل هذا

فانهم لفي عيش طيب مع ان الجنة فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت - [00:57:27](#)

ولا خطر على قلب بشر. نعم وقال اخر انه ليمر بالقلب اوقات يهتز فيها طربا بانسه بالله وحبه له ما ما احلى عبادة الله وما احلى

محبة الله وما احلى طاعة الله - [00:57:50](#)

هذه التي تسر القلب وتبهج النفس وتونس الانسان ولا يستوحش ابدا اذا كان مع الله سبحانه وتعالى لا يستوحش ولا يخاف من

شيء نعم وقال اخر مساكين اهل الغفلة - [00:58:11](#)

خرجوا من الدنيا وما ذاقوا اطيب ما فيها نعم والاخر يقول مساكين اهل الدنيا خرجوا منها ولم يذوقوا احلى ما فيها. قيل وما احلى

ما فيها قال محبة الله عز وجل. نعم. وقال اخر لو علم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه لجالدونا عليه بالسيوف - [00:58:34](#)

نعم لانه اهل المحبة في الله في نعيم وفي سرور وفي لذة ما يجدها الملوك المشغولين بالملك وعدا علينا فلان وراح فلان

ويخافون من الاعداء ويكونون جيوش للدفاع عنهم - [00:58:58](#)

لكن الذي يحب الله ما يحتاج الى هذا كله مستريح لانه لا يخاف الا الله ولا يحب الا الله ولا يرجو الا الله نعم ووجد هذه الامور وذوقها

هو بحسب قوة المحبة وظعفها - [00:59:19](#)

وبحسب ادراك جمال المحبوب والقرب منه فكلما كانت المحبة اكمل وادراك المحبوب اتم والقرب منه اوفر كانت الحلاوة واللذة

والسرور والنعيم واقوى نعم فمن كان بالله سبحانه واسمائه وصفاته اعرف - [00:59:39](#)

وفيه ارغب وله احب واليه اقرب وجد من هذه الحلاوة في قلبه ما لا يمكن التعبير عنه ولا يعرف الا بالذوق والوجد ومتى ذاق

القلب ذلك؟ لم يمكنه ان يقدم عليه حبا لغيره ولا انسا به - [01:00:01](#)

وكلما ازداد له حبا ازداد له عبودية وذلا. وخضوعا ورقا ورقا له وحرية عن رق لغيره نعم فالقلب لا يفلح ولا يصلح ولا يتنعم ولا يبتهج

ولا يلتذ ولا يطمئن ولا يسكن الا بعبادة ربه سبحانه وحبه والانابة اليه - [01:00:23](#)

ولو حصل له جميع ما يلتذ به من المخلوقات لم يطمئن اليها ولم يسكن اليها نعم ولو حصل له جميع ما يمتد به من المخلوقات لم

يطمئن اليها ولم يسكن اليها بل لا تزيده الا فاقة وقلقا. حتى - [01:00:50](#)

بما خلق له وهبى له من كون الله وحده نهاية مراده وغاية مطالبه فان فيه فقرا ذاتيا الى ربه واله. من حيث هو معبوده ومحبوبة

والله ومطلوبه كما ان فيه فقرا ذاتيا اليه من حيث هو ربه وخالفه ورازقه ومديره - [01:01:10](#)

وكلما تمكنت محبة الله من القلب وقويت فيه خرج منه تأله لما سواه. وعبوديته له فاصبح حرا عزة وصيانة على وجهه انواره

وضياؤه وما من محبة الله وعبادة الله عبادة الله تحررك من عبادة المخلوقين - [01:01:37](#)

عبادة الله تحررك من عبادتك للمخلوقين وتصبح عبدا لله وحده لا شريك له. نعم وما من مؤمن الا وفي قلبه محبة لله تعالى وطمأنينة

بذكره ما من مؤمن الا وفي قلبه محبة لله لكن - [01:02:05](#)

تتفاوت بعض محبة الله عند المؤمنين تتفاوت بعضهم اكمل من بعض نعم وما من مؤمن الا وفي قلبه محبة لله تعالى وطمأنينة بذكره وتنعم بمعرفته ولذة وسرور بذكره الى لقائه وانس بقربه. وان لم يحس به لاشتغال قلبه بغيره. وانصر وانصرافه الى هو الى -

01:02:26

ما هو مشغول به فوجود الشيء غير الاحساس والشعور به نعم وقوة ذلك وضعه وزيادته ونقصانه هي بحسب قوة الايمان وضعفه وزيادته ونقصانه نعم لان الايمان يزيد وينقص يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية - 01:02:56

نعم ومتى لم يكن الله وحده غاية مراد العبد ونهاية باقي كثير على اي نعم يا شيخ ها؟ باقي؟ نقف عند هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الم الموت الذي يكون كالقرصة - 01:03:20

خاص فقط بشهيد المعركة او يدخل في ذلك الشهداء الآخرون كالمبطون والغريق وغيرهما شهيد المعركة اعظم الشهداء شهيد المعركة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من ادخر مالا لشراء بيت او لشراء شيء ينتفع به اولاده بعد موته - 01:03:41

ان يدخلوا فيمن ترك ما له خلفه وسوف يحاسب على هذا الفعل اذا ادى زكاته فلا يحاسب عليه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز ان يقال عن الذي مات في معركة - 01:04:06

ان يقال عنه انه شهيد بعينه يرجى له الشهادة نحن لا نحكم بالشهادة لاحد انما نرجوها له. نعم فضيلة الشيخ يشهد الا من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:04:30

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما الضابط بمقدار الاتفاق في سبيل الله. هل يشرع للانسان ان يتصدق بجميع ماله ام بنصفه على حسب الايمان اذا كان عند الايمان - 01:04:49

عند العبد ايمان قوي فانه يعتمد على الله واذا احتاج الى اخراج ما له كله اخرج ما له كله لوجه الله عز وجل عمر اخرج نصف ماله - 01:05:12

وقال انا بتغلب على ابي بكر فلما جاء ابو بكر الى مخرج كل ماله فقال لن اسابقك بعد هذا ابدا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في الدعاء اصبحنا على فطرة الاسلام الى قوله ودين نبينا محمد وملة ابينا ابراهيم - 01:05:31

ما الفرق بين دين نبينا محمد وبين ملة ابينا ابراهيم عليهم الصلاة والسلام؟ وهل العطف للمغايرة؟ لا فرق لا فرق بينهم ما دين محمد هو ملة ابراهيم ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين. نعم - 01:05:58

فضيلة الشيخ وفقكم الله متى تخرج؟ اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول متى تخرج محبة المخلوق كمحبة الزوجة من محبة طبيعية الى محبة عبادة. فتصير محبة مذمومة شركية - 01:06:17

لا تصل الى هالحد محبة الزوجة والولد لا تصل الى الحد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول هل يجوز الحلف باسم الله باسماء الله مجملة كان يقول واسماء ربي او - 01:06:41

واسماء الله وصفات الله لا يخص شيئا منها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله قول القائل في ذمتي ان فلانا صادق هل يعد من الحلف بغير الله ما هي في ذمتي هذا ما هي من اقسام الحلف حلف - 01:07:00

حروفه ثلاثة الواو والباء والتاء هذي حروف القسم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في قول الله عز وجل ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة - 01:07:24

ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم بالنسبة لشهر رجب هل ظلم النفس خاص بالاشهر الحرم فقط ام هو عام في جميع الاشهر عام في جميع الاشهر فلا تظلموا فيهن انفسكم يعني الشهر الاثني عشر - 01:07:44

ان عدة الشهور عند الله اثني عشر شهرا ثم قال فلا تظلموا فيهن في الاشهر كلها الحرم وغير الحرم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل لشهر رجب فضيلة عن بقية الاشهر؟ لا ليس له فضيلة - 01:08:06

عن بقية الاشهر الا انه شهر الا انه شهر حرام. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل ايضا يسأل يقول هل للعمرة في رجب فضيلة خاصة عند اهل العلم لا - 01:08:26

ليس لرجل فضيلة خاصة لا في العمرة ولا في غيرها الا انه شهر حرام كان الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله يفضل العمرة في رجب يقول لان ابن عمر - [01:08:45](#)

كان يعتمر في رجب الله اعلم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول يتداول الناس رسائل في الجوال ان شهر رجب تعظم فيه المعاصي تعظم فيه المعاصي وكذلك سائر الاشهر الحرم. يقول هل هذا الكلام صحيح - [01:09:02](#)

لا ما هو بصحيح ما هو بصحيح المعاصي تعظم في كل الاشهر ويجتنبها المسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول المرأة التي في عدة الوفاة لو لبست ثيابا سبق ان بخرت وطيبت قبل وفاة زوجها. هل عليها شيء في ارتداء هذه الملابس - [01:09:26](#)

اذا فيها رائحة الطيب لا تلبسها لا تلبسه فيها رائحة الطيب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في قول الرسول صلى الله عليه وسلم لما حج بنسائه قال هذه الحجة ثم ظهور - [01:09:54](#)

هل معنى ذلك ان الاولى للمرأة ان تقتصر على حجة الاسلام وعمرة الاسلام هذا خاص بزوجات الرسول صلى الله عليه وسلم اما بقية المؤمنات فانهن يعتمرن يحججن اذا تيسر لهن ذلك - [01:10:16](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول هل الاحكام باقية في الاشهر الحرم مثل تحريم القتال؟ ام انه نسخ ذلك نسخ ذلك فاقتلوا المشركين اذ وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد - [01:10:36](#)

نسخ تحريم القتال في الاشهر الحرم. انما كان هذا بالجاهلية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من فرنسا يقول انا من فرنسا واريد ان افتح محلا لبيع العطور يقول ان - [01:11:02](#)

من فرنسا واريد ان افتح محلا لبيع العطور النسائية والرجالية هل انا مسؤول عن النساء اللاتي يشتري عطورا ويستعملنها خارج البيت؟ وهل يجب علي ان اكتب واعلانا بان هذا الشيء حرام على النساء - [01:11:21](#)

ذهبت بيع العطور على الرجال والنساء والمسؤولية عليهن اذا اسأنا استعمالها انت لست مسؤول عن الاستعمار. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول المرأة التي مات عنها زوجها هل لها ان تخرج الى المسجد لتصلي عليه - [01:11:42](#)

صلاة الجنازة ثم تعود سريعا؟ نعم لا بأس بذلك صلي عليه ثم ترجع الى بيتها فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الصبر عن التدوي وعن العلاج مع امكانيته هل هو امر محمود احتسابا لاجل الالم - [01:12:05](#)

لا ما هو بمحمود النبي صلى الله عليه وسلم يقول تداووا ولا تداووا بحرام تداووا عباد الله ويقول ما انزل الله داء الا انزل له دواء التدوي مباح وبعض العلماء يرى انه مستحب - [01:12:29](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم جهر الامام فقط بالاذكار بعد الصلاة وترتيله لها كانه يقرأ القرآن. هذا بدعة الصفة بدعة اما الذكر فهو مشروع لكن ما هو بهذه الصفة يرتلها - [01:12:48](#)

وسكت الباقيين لا ما يجوز هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا فاتتني صلاة الضحى فهل يجوز لي ان اقضيها بعد صلاة الظهر لا صلاة الضحى من ارتفاع الشمس - [01:13:10](#)

الى توسط الشمس قبيل دخول وقت الظهر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. هذا سائل يقول هل تشرع قراءة القرآن من المصحف في صلاة النافلة وتكرار الصفحة المقروءة بنية الحفظ والعبادة والتدبر - [01:13:30](#)

لا هذي صفة غير مشروعة الحفظ ما هو في الصلاة الحفظ خارج الصلاة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول المسلم هل يبدأ بالتوكل على الله عز وجل اولا ثم يفعل الاسباب او انه يبدأ - [01:13:53](#)

سبب ثم يتوكل على الله التوكل على الله يستمر من البداية الى النهاية العمل توكل على الله يعمل ويتوكل على الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض الطلاب في الجامعة - [01:14:16](#)

اه يجعلون طعاما في نهاية الفصل للطلاب وللإساتذة في الجامعة. هل يجوز للإستاذ ان يشاركهم في هذه بالمناسبة ما دام انه مبذول للجميع فلا بأس اذا كان مبذول للجميع ما هو بخاص بالإستاذ او بالإساتذة فلا بأس - [01:14:37](#)

نعم انتهى وفقكم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:14:59](#)